الاول وهو في مسوده بالمبيض او جعلته حالا منه متعلق
بكاينا محذوفا فلا دليل فيه على اجتماعهما لان الجار والمجرور
الاول و الثاني متعلقان بما في معنى الفعل وهو المبيض وكاينا
واشتعل معناه انتشر والمبيض البياض و الضمير في
مسوده عايد الى الراس في البيت قبله ومثل بالنصب مفعول
مطلق و الجزل الغليظ من الحطب اليابس والغضا شجر معروف
فيه النار يشتعل سريعا ويبقى زمانا شبه بياض اذا وقع
الشيب في راسه بشعاع النار في الحطب الغليظ والشعلة فيه
ويستثنى من حروف الجر اربعة فلا يتعلق بشيء احدها
الزايد كالباء الزايدة في الفاعل نحو كفى بالله شهيدا ونحو
احسن بزيد عند الجمهور والاصل كفى الله شهيدا او احسن
زيد بالرفع فزيد الباء في الفاعل واحسن بكسر السين
فعل التعجب والزايدة في المفعول نحو ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة وفي المبتداء نحو بحسبك درهم وفي الخبر الناسخ
المنفي نحو اليس الله بكاف عبده وما الله بغافل عما
تعملون ويمكن الزايدة في الفاعل نحو ان تقولوا ما جاءنا
من بشير وفي المفعول نحو ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت

وفي

وفي المبتداء نحو ما لكم من اله غيره وهل من خالق غير الله واستفيد
من الامثلة ان الباء تزاد في الاثبات والنفي وتدخل على المعارف
والنكرات وان من تزاد في الاثبات ولا تدخل على المعارف
على الصحيح وانما لم يتعلق الزايد بشيء لان التعلق هو الارتباط هو الارتباط
المعنوي والزايد لا معنى له يرتبط بمعنى مدخوله وانما لم يؤتى به
في الكلام تقوية وتاكيدا والحرف الثاني مما لا يتعلق بشيء لعل
لعل الجارة في لغة من يجر بها المبتداء وهم عقيل بالتصغير
ولهم في لامها الاولى الاثبات والحذف فهاتان لغتان
في لامها صح ولهم في لامها الاخيرة الفتح والكسر فهاتان لغتان ايضا واذا ضربت
اثنين في مثلها يحصل من ذلك اربع لغات وهي لعل
ولعل وعل وعل بفتح اللام الاخيرة وكسرها فيهن واشتهار
ان عقيلا يجرون بلعل قال شاعرهم وهو كعب بن سعيد
الغنوي وداع دعا يا من يجيب الى الندا فلم يستجبه
يجب صح عند ذاك فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة
لعل ابي المغوار منك قريب فجر بها ابي المغوار تنبيها على
ان الاصل في الحروف المختصة بالاسم ان تعمل العمل الخاص
وهو الجر وانما قيل بعدم التعلق فيها لانها بمنزلة الحرف

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)